

المرونة الاكاديمية وعلاقتها بالممارسات التدريسية الحديثة لدى اساتذة كلية التربية للعلوم الانسانية

م.م. ميساء عبد الحسين خلف

maisaa.khalaf@uobasrah.edu.iq

كلية التربية للبنات

م.م. شذى جاسب عبادي

shatha ebadi ebadi @uobasrah.edu.iq

كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على : مستوى المرونة الاكاديمية لدى الأساتذة، والفروق تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-اناث)، و مستوى الممارسات التدريسية الحديثة لدى الأساتذة، والفروق تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-اناث)، و العلاقة الارتباطية بين المرونة الاكاديمية والممارسات التدريسية الحديثة . ولتحقيق أهداف البحث تبنت الباحثتان مقياس عباس (٢٠١٨) للمرونة الاكاديمية وتم استخراج الخصائص السايكومترية من الصدق والثبات، وقامت الباحثتان ببناء بطاقة ملاحظة لقياس وملاحظة الممارسات التدريسية الحديثة لدى الاساتذة، وتم استخراج الصدق والثبات لها وتم تحليل البيانات احصائياً باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss ودلت النتائج وجود مرونة أكاديمية لدى عينة البحث، لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المرونة الاكاديمية تبعاً لمستوى الجنس، وجود ممارسات تدريسية حديثة لدى اساتذة كلية التربية للعلوم الانسانية، وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الممارسات التدريسية لصالح الذكور، لا توجد علاقة ارتباطية بين الممارسات التدريس الحديثة والمرونة الاكاديمية . وتم التوصل لتوصيات ومقترحات

الكلمات المفتاحية : المرونة الاكاديمية، الممارسات التدريسية الحديثة .

**Academic flexibility and its relationship to modern teaching
practices among professors of the College of Education for
Humanities**

**M.M. Maysaa Abdul Hussein Khalaf ,College of Education for
Girls, Department of Educational and Psychological Sciences**

M.M. Shatha Jasib Ebadi

**College of Education for Human Sciences, Department of Educational and
Psychological Sciences**

Abstract

The current research aims to identify: the level of academic flexibility among professors, the level of academic flexibility according to the gender variable (males–females), the level of modern teaching practices among professors, the level of modern teaching practices according to the gender variable (males–females), and the correlation between Academic flexibility and modern teaching practices. To achieve the research objectives, the researchers adopted the Abbas (2018) scale for academic flexibility, and the psychometric properties of validity and reliability were extracted. The two researchers built a note card to measure and observe modern teaching practices among professors. Validity and reliability were extracted. The data was analyzed statistically using the SPSS Statistical Package for Social Sciences. The results indicated the presence of academic flexibility among the research sample. There are no statistically significant differences in the level of academic flexibility according to the level of gender. Modern teaching practices among professors of the College of Education for Humanities. There are statistically significant differences in the level of teaching practices in favor of males. There is no correlation between modern teaching practices and academic flexibility. Recommendations and proposals were reached

Key words : Academic flexibility , modern teaching practices

١/ مشكلة البحث :

أن التعليم يواجه العديد من التحديات من أجل أخراج نوعية جيدة من المتعلمين الذين يمتلكون القدرة على فهم أنفسهم والآخرين وماتطلبه العملية التعليمية لتحقيق أهدافها في تلبية حاجات التنمية الشاملة (مرعي والحيلة، ٢٠٠١ : ١٣)، أن التقدم والارتقاء بالاداء المهني للأستاذ الجامعي وهذا يشمل قدرته على الابداع بالتدريس وجذب أنباه الطلبة وما يترتب عليه من انخفاض او ارتفاع في تحصيل الطلبة والتقليل من المشتتات لديهم فهذا يتطلب تغيير في بنية الأفكار لدى التدريسيين بما معنى أن يتوفر لديهم مستوى من المرونة الاكاديمية التي تسهم في تغيير مسارات الأداء التدريسي لديهم وكيفية التعامل مع المشكلات سواء الإدارية او مع

الطلبة او مع الزملاء في مكان العمل أذ أن انخفاض المرونة الاكاديمية يترتب عليها رتابة بالاداء التدريسي وجمود الأفكار و ضعف في التعامل مع المشكلات ومن ثم أنخفاظ الإرادة لدى التدريسي بالارتقاء بمستوى وظيفته وهذا ينعكس بالسلب على عمله بشكل عام .

من خلال ماتقدم طرحه نتخلص مشكلة البحث الحالي بالاجابة على التساؤل التالي :

(هل تؤثر المرونة الاكاديمية في الممارسات التدريسية لدى الأساتذة)

٢/ أهمية البحث :

أن مفهوم المرونة يشير الى قدرات الانسان على مواجهة الضغوط والعوائق والمشاكل التي تحدث في حياة الانسان كما تشير الى قدرة الانسان على التكيف الجيد في البيئات المختلفة الاجتماعية والمهنية ومن ثم تفسير استجابات الانسان للمواقف والعوائق التي تعترض طريقه، بينما المرونة الاكاديمية فهي تشير الى التقدم المهني برغم من المعوقات والمشاكل الاكاديمية (الهجين، ٢٠١٨: ٣٨٧)، أن التدريسيين الذين يتصفون بالمرونة الاكاديمية بإمكانهم أن يستخدموا التفكير ماوراء المعرفي والذي يشمل المراقبة والتخطيط وتقييم الأداء الذاتي وفق محددات يضعونها لأنفسهم، كما أن المرونة الاكاديمية تمنح المدرسين الشعور بالسرور نتيجة لما يحققونه من الأهداف التي خططوا لتحقيقها وبذلوا فيها جهودهم، كما يتمتع المدرسون الذين يمتلكون مرونة اكاديمية على الادراك التام لما يحدث في داخلهم من أنفعالات وأفكار سلبية والتحكم بها، و بالتالي ان المدرسين الذين يمتلكون مرونة أكاديمية يستطيعون غرس مفاهيم المرونة لدى طلبتهم باعتبارها سمة من سمات الشخصية تشمل أفكار واعتقادات وأستجابات . (عباس، ٢٠١٩: ٨) . أذ يشير (karabiyik,2020) أن مفهوم المرونة الاكاديمية قد حظي بأهتمام كبير في أبحاث العلوم الاجتماعية التي تركز على الافراد الذين يعانون من ظروف الحياة اوتجارب او سياقات معاكسة، وكذلك ركزت على التدريسيين ومايواجهونه من صعوبات في حياتهم المهنية عل مستوى الجانب العلمي والاجتماعي في محيط العمل، أولاً واخيراً تعد المرونة الاكاديمية مفهوماً مهماً في التعليم بغض النظر عن الجنس والعمر يجب الإحاطة بهذا المفهوم والبحث فيه لتوسيع فهمنا بخصوصه بأعتبار المرونة الاكاديمية من السمات الشخصية القابلة للتدريب لتعزيز نتائج التعلم الإيجابي بأعتبار ان المدرس هو الذي يقود عملية التعليم وبالتالي هو عنصر مهم في حدوث نتائج إيجابية في تعلم الطلبة . (Karabiyik,2020:p.1585-1594)، أن أستراتيجيات التدرس الحديثة لها أهمية كبيرة لتعلم الطلبة وكذلك للتدريسي فهي تسهم في اتساع البنية المعرفية للتدريسي وكيفية التعامل مع المستويات المختلفة للطلبة اما بالنسبة لاهميتها للطلبة فأنها تنمي لديهم القدرة على تحمل المسؤولية وتنمية روح التعاون بينهم من خلال النشاطات والمشاريع الجماعية وتركز انتباههم أضافة الى توفر الدافعية للتعلم لدى الطلبة (حسن وآخرون، ٢٠١٧ : ٦٧٦)، أن ممارسات

التدريس الحديثة بما تتضمنه من اجراءات ونشاطات تهدف الى تكوين شراكة بين المعلم والمتعلم وهذا يساهم في أحداث التغيير المطلوب اي تحقيق الاهداف المرسومة للمادة سواء معرفياً أو وجدانياً او المهارية والعمل على بناء شخصية الطالب بطريقة متوازنة وبالتالي يكون لدينا تدريس فعال بدل تدريس تقليدي . (العفون، ٢٠١٢ : ٣٠)

وترى الباحثتان من خلال عملهما كتدريسيات في جامعة البصرة أن عملية التعليم حتى تكون فعالة وناجحة فأنها تتوقف على عدة مقومات منها عملية اختيار الطريقة التدريسية بما يناسب المحتوى والمستوى الفكري للطلبة كما أن التنوع بطرائق التدريس والاطلاع على الحديثة منها يحقق هدف مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة فالتعليم لا يمكن ان يكون فعال في ضوء طرائق تدريس تقليدية وأفكار جامدة وهذا يتطلب توفر مرونة أكاديمية لدى أساتذة الجامعة للنهوض بالواقع التعليمي و التجديد والتطوير في المنظومة التعليمية.

٣/ أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- ١/ مستوى المرونة الأكاديمية لدى الأساتذة
- ٢/ مستوى المرونة الأكاديمية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث)
- ٣/ مستوى الممارسات التدريسية الحديثة لدى الأساتذة
- ٤/ مستوى الممارسات التدريسية الحديثة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث)
- ٥/ العلاقة الارتباطية بين المرونة الأكاديمية والممارسات التدريسية الحديثة
- ٤/ حدود البحث : يتحدد البحث الحالي في عينة من التدريسيين في كلية التربية للعلوم الإنسانية للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) .

٥/ تحديد المصطلحات :

١/ المرونة الأكاديمية :

التعريف النظري للمرونة الأكاديمية تبنت الباحثتان تعريف مارتن (٢٠١٣) للمرونة الأكاديمية عرفها : بأنها القدرة على التغلب على الصعوبات التي تمثل تهديد امام التطور التعليمي والتكيف مع متغيرات العصر الحديث . (عباس، ٢٠١٨: ١٢)

التعريف الاجرائي تعرفه الباحثتان : بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات المقياس .

٢/ الممارسات التدريسية الحديثة:

التعريف النظري / تعرفها الباحثتان بأنها: مجموعة سلوكيات و إجراءات تدريسية يستخدمها الاساتذة في القاعة الدراسية تتضمن استراتيجيات وطرائق حديثة تستند بأفكارها الى النظرية

البنائية بالتدريس وتهدف الى جعل الطلبة محور العملية التعليمية لتنمية جميع جوانب النمو لديهم المعرفي والوجداني والنفسحركى (المهاري) .

التعريف الاجرائي / عرفت الباحثان بأنها : الدرجة الكلية التي تدونها الباحثان لافراد عينة البحث من خلال ملاحظة الأداء التدريسي بأستخدام بطاقة ملاحظة .

أطار نظري ودراسات سابقة

اولاً/ المرونة الاكاديمية :

نبذة تاريخية :

منذ اوائل عام ١٩٧٠ يحاول العلماء اعطاء معنى لمصطلح المرونة وتم وصفها من منظور علم النفس على أنها القدرة على مواجهة المواقف الصعبة وتحقيق نتائج جيدة رغم الضغوط، كما أعطت نظرية بندورا وهي احدى نظريات علم النفس تفسير لها أذ ترى بأنها آلية الكفاءة الذاتية الموجود لدى الانسان وهي تتعلق بقدرة الانسان على كيفية الرد والتفكير عند مواجهة المواقف القاسية . (Ishak.et.al,2020:p.35) ، كما بدأت الدراسات العلمية بالاهتمام بدراسة المرونة الاكاديمية في الستينات والسبعينات الا أنها حققت خطوات واسعة، ومن ثم أصبح مفهوم المرونة الاكاديمية يعد من المفاهيم ذات أهمية بالغة في ميادين علم النفس أذ ان مفهوم المرونة الاكاديمية مستمد بالاساس من علم النفس الانساني، إضافة الى ذلك اهتمت المرونة الاكاديمية ب المواضيع التي طرحها ماسلو ومنها النمو الاكثر ايجابية في علم النفس وتركز على المواجهة والتمكن والكفاءة وسلوكيات المجتمع ونقاط القوة والموارد (عباس،٢٠١٨: ١٦) .

مفهوم المرونة الاكاديمية :

عرفت المرونة الاكاديمية او التعليمية على أنها قدرة الاكاديمي على النجاح والتقدم وتحقيق انجازات في المنظومة الاكاديمية وكذلك تحقيق أنجازات حياتية اخرى رغم البيئة الصعبة الناجمة من عدة ظروف، بمعنى قدرة الاكاديمي على تحقيق النجاح رغم تعرضه لضغط الاكتئاب والظروف القاسية مقارنة مع زملائه الاخرين في المؤسسة التعليمية او الاكاديمية أذ يقوم الدماغ بتطوير مهارات عقلية للتعامل مع المواقف الصعبة وحل المشكلات التي تواجهه الاكاديمي، حدد (Ishak,2020) معنى المرونة الاكاديمية على انها القدرة على النجاح رغم الصعوبات وتحقيق إنجازات في الحياة برغم من البيئة القاسية، وان الدراسات حول المرونة الاكاديمية قليلة ولكن بدأ الاهتمام يزداد بهذا المفهوم، وان تحقيق المدرس للنجاح والتقدم برغم ما يواجهه من صعوبات يدل على تمتعه بمرونة اكايدمية اذ ان الذين يمتلكون مرونة اكايدمية يتميزون بالقدرة على انجاز المهام والدافعية والتميز في العمل . (Ishak.et.al,2020:p.37-38)، كما عرفها أزلينا وشهير (٢٠١٠) بأنها القدرة على التخلص من التأثيرات السلبية الناتجة

من الظروف الصعبة التي تحيط بالاكاديمي او التدريسي سواء على مستوى الافكار او الافعال وتخطيها بشكل ايجابي لمواصلة الحياة . (غنيم وسليمان، ٢٠٢١: ١٦٨)، كما أشارت دراسة (Frisby.et.aln,2021) أن الاشخاص الذين يتمتعون بمرونة أكاديمية ينخفض لديهم الشعور بالقلق والتوتر واليأس والوحدة وتزداد لديهم الرفاهية والراحة والنشاط في أنجاز العمل وتحقيق النجاح واحترام الذات والعكس من ذلك اذ ان انخفاض مستوى المرونة الاكاديمية تؤدي الى نشؤ مشاعر سلبية منها القلق والتوتر واليأس وانخفاض الفاعلية والنشاط في العمل، كما ان توفر المرونة الاكاديمية تؤدي ايضاً الى التنبؤ بوجود تواصل مرغوب فيه في اماكن العمل بعبارة اخرى تؤدي المرونة الاكاديمية الى سلوكيات تواصل مرغوبة وتحقيق نتائج ايجابية في أنجاز العمل في المؤسسة التعليمية او الاكاديمية لهذا أهتم علماء النفس بدراسة المرونة الاكاديمية وكيفية تطويرها وزيادتها وتنميتها عند الاشخاص لاهميتها في التواصل التعليمي . (Frisby.et.al,2021:p.118-119)

نموذج المرونة الاكاديمية لمارتن ومارش ذو المكونات الخمسة :

حدد مارتن ومارش (٢٠٠٦) خمس مكونات تتنبأ بالمرونة الاكاديمية وهي :

- ١/ الفاعلية الذاتية : قدرة الفرد ومهارته وكفائته بالتعامل بنجاح مع الصعوبات التي تواجهه وكذلك قدراته التنظيمية في انجاز الاعمال المطلوبة لتحقيق الاهداف وأيضاً يقصد بها معرفة الفرد بقدراته وفاعليته الذاتية وتحفيز نفسه وتحديد اسلوبه في التصرف والتفكير .
- ٢/ التخطيط : قدرة الفرد على تحديد الاهداف والمكان والزمان الذي يحتاجه لتحقيقها وكذلك الاستراتيجيات والاساليب التي تساعده في عملية التنفيذ والتغلب على التحديات التي تواجهه والعوائق
- ٣/ الضبط : يقصد به تحكم الفرد وسيطرته على افكاره ومشاعره وسلوكياته ويتجنب ما يؤدي منها الى الفشل ويستخدم منها ما يؤدي الى النجاح .
- ٤/ المثابرة : يقصد بها اصرار الفرد وعدم استسلامه من اجل تحقيق المهمة وأكمالها وأذ فشل يعيد المحاولة مجدداً باستخدام استراتيجية بديلة .
- ٥/ القلق الاكاديمي : هو شعور الاكاديمي بالقلق والتوتر نتيجة لعدم توفر المهارات المطلوبة او نقص او عجز في اكمال المهمة المطلوبة إضافة لعدم القدرة على التعامل مع الموقف . (السيد، ٢٠١٩ : ٢٨٧) .

ثانياً / الممارسات التدريسية الحديثة :

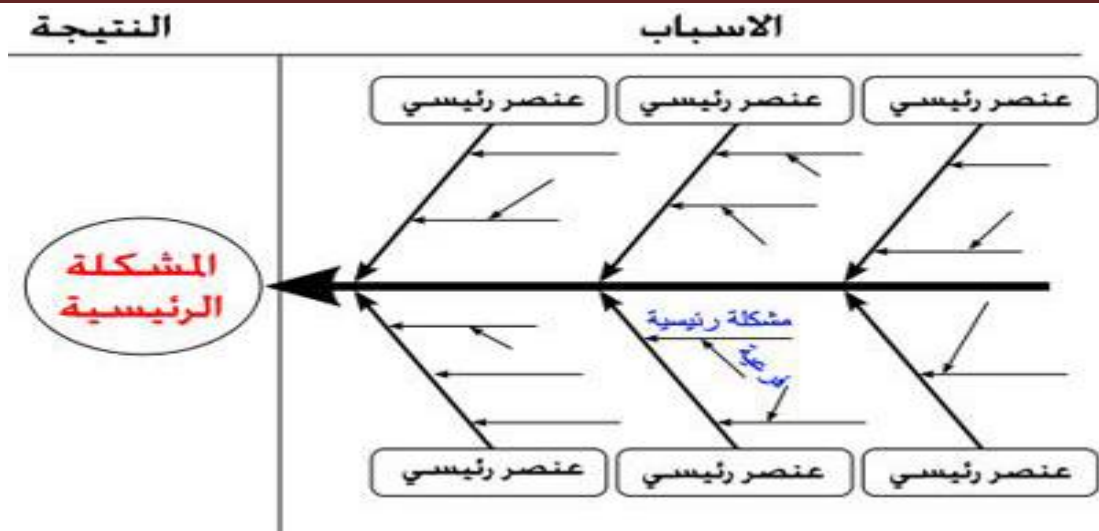
يعتقد البعض أن التدريس فن واخرون يرون أنه علم اما هناك اتجاه اخرى يرى بأنه أستعداد فطري وفي حقيقة الامر أن عملية التدريس تتضمن كل ماسبق ذكره فهي علم وفن واستعداد فطري فهي علم له اسسه ونظرياته وفن له تقنياته وفنياته وأساليبه واستعداد فطري بمعنى ايضاً

يتطلب وجود موهبة وقدرة لدى الانسان لممارسة هذه المهنة، فأن عملية التدريس ليست مهنة لمن لا مهنة له كما كان سائد هذا المفهوم في الماضي بل هي كالتطب والهندسة وفروع العلوم الاخرى تحتاج تأهيل وتدريب مهني وأعداد وتزويد المدرس بكافة المتطلبات التي تخص عملية التدريس ليمارس المهنة بشكل متقن وليس عشوائي . (نعمة والجوري، ٢٠١٥ : ١٧)، نتج عن التطورات الحاصلة في مجال التدريس وظهور النظرية البنائية لحيز التطبيق بأستراتيجياتها وطرقها المتنوعة والتي ترى أن كلما زادت مشاركة الطالب في التدريس كلما كان التعلم لدى الطالب أفضل ومن ثم يتم تحقيق الاهداف التربوية ولهذا أصبح دور المدرس يتمثل بتوجيه الطلاب عند الحاجة دون التدخل الكبير وعليه فأن دوره الاساسي يكمن في التنظيم والتخطيط لعملية التدريس ومساعدة الطلبة وتحفيزهم على التقصي عن المعلومة وسيتم في هذا المحور أستعراض عينة مختارة من طرائق وأستراتيجيات التدريس الحديثة والتي أثبتت فعاليتها دراسات عديدة وهي كالاتي :

١/ أستراتيجية عظم السمكة :

أستراتيجية من شأنها إثارة حماس الطالب بجعله يفكر ويستدعي معارفه السابقة ليربطها مع ماتوصل اليه من معارف جديدة للتوصل لحل المشكلة الحالية وهي تناسب الطلبة على اختلاف مستوياتهم . (احمد، ١٩٨٤ : ص ٧٥)

سميت هذه الاستراتيجية بهذا الاسم لانها تتضمن مخطط يشبه شكل السمكة اذ يمثل رأس السمكة المشكلة الاساسية وكل عظمة فرعية في هيكل السمكة والمنفرعة من العمود الفقري لها تمثل عناصر رئيسية للمشكلة او الموضوع المطروح المراد دراسته، ويمثل مخطط السمكة أداة لتحليل المشكلات الفرعية او الصغيرة التي أدت للمشكلة الرئيسية وتمثل سبب في حدوثها ويساعد هذا التطبيق في تسهيل معرفة المشكلات المعقدة وتحويلها الى مشكلات صغيرة يمكن إيجاد حل لها كما يهدف الى التركيز على توظيف المعلومات والخبرات السابقة للطلاب من خلال استدعائها ليقوم بربطها بعناصر المشكلة ليكتشف بنفسه الحل . وتتضمن هذه الاستراتيجية خطوات اجرائية لتطبيقها تتمثل في تقسيم الفصل الى مجاميع وكتابة المشكلة او المفهوم الدرس برأس السمكة ومن ثم الطلب من كل طالب في المجموعة ان يكتب في نهاية كل عظمة من عظام السمكة سبب من المحتمل ان له تأثير لحدوث المشكلة وبعدها تقوم كل مجموعة بتحديد ومناقشة الاسباب التي يعتقدون بأنها اكثر صلة بالمشكلة، ومن ثم تقوم كل مجموعة بعرض نتائج عملها امام المجاميع وبعد الانتهاء تتم مناقشة الفصل ككل في الفروقات والاختلافات بين استنتاجات المجموعات (حسن واخرون، ٢٠١٧ : ٦٨٠-٦٨١)



شكل يمثل مخطط تحليلي للمشكلة واسبابها بهيئة عظم السمكة . المصدر : (حسن وآخرون، ٢٠١٧ : ٦٨٠) .

٢/ استراتيجيات لعب الدور :

تتمثل هذه الاستراتيجيات بتحويل المحتوى الى واقع عملي من خلال قيام الطلبة بتمثيل المفاهيم بشكل تمثيل مسرحي من خلال تطبيق خطوات معينة تتمثل ب تحديد الموضوع وتحديد الطلبة المشاركين في العمل ومن ثم كتابه نص لكل دور واعطاء كل طالب دور خاص به ونص كذلك وتنفيذ العمل وبالنهاية يناقش المدرس الطلبة ماتعلموا نتيجة لذلك، يكمن التحدي هو في توضيح المدرس للخطوات وأقناع الطلبة بالمشاركة وتحفيزهم من خلال مكافآت أذ أن من فوائدها في التدريس زيادة وعي الطلبة بالادوار التي يشاركون فيها بنشاط إضافة الى درايتهم بمحتوى الموضوع الذي سيمثلونها من خلال القراءة عنه وايضاً يصبح لديهم أطار معرفي يمكنهم من الارتجال واعطاء ارائهم حول الموضوع قد تتجاوز النص المذكور ايضاً كذلك مساعدتهم على التعامل مع واقع العالم الخارجي أذ ينخرط الطلبة بمستوى عالي ويتعلمون المحتوى بشكل اعماق. (Bahriyeva,2021:p.1584)

٣/ استراتيجيات الخرائط الذهنية :

عرفها الخطائية بأنها رسومات تخطيطية تنتظم فيها المادة العلمية وتتدرج فيه المادة من الأكثر عمومية وشمولية الى الأقل شمولية تسهم في مساعدة الطلبة على توظيف معلوماتهم بطريقة منظمة وربط المعلومات السابقة بالجديدة وتوضيح العلاقات بينها . (الخطائية، ٢٠١١ : ٣١١)، الخرائط الذهنية هي رسم تخطيطي لتمثيل مالدينا من أفكار ومعلومات مرتبطة بالفكرة الرئيسية او الموضوع فهي تصف عمل العقل في تنظيم المعلومات فهي تعد من الاستراتيجيات الفعالة في التدريس إضافة لكونها تسهل عملية تحقيق الاهداف التربوية، تعد تقنية لترتيب المعلومات وتنظيمها حسب أولويتها وتتضمن خطوات معينة وهي تبدأ من وضع المفهوم الرئيسي في المنتصف بشكل معين قد يكون دائرة او مربع او اي شكل هندسي ومن ثم تتفرع منه فروع ومن

هذه الفروع فروع فرعية ايضاً تتضمن معلومات ترتبط بالمفهوم الاساسي وتتضمن اضافة الالوان ورسومات ورموز توضيحية أيضاً وتكون متشعبة وتمكن من دمج العديد من المعلومات .
(Hallen and Sangeetha,2015:p.45-46)

٤/ استراتيجيات الكرسي الساخن :

عرفها الشمري (٢٠١١) بأنها إحدى استراتيجيات التعلم النشط قائمة على بناء الاسئلة وتنمية القراءة وتبادل الافكار بين الطلبة لترسيخ موضوع معين. (الشمري، ٢٠١١ : ص ٤٦)، قدمت سارة يونغ (٢٠٠٨) استراتيجيات تفاعلية يمارس بها الطلبة أنشطة الاستماع والتحدث وأطلقت عليها اسم الكرسي الساخن وفيها يحصل كل طالب على دوره للجلوس في الكرسي الساخن امام الطلبة بالقاعة الدراسية في حين الطلبة الاخرين يوجهون الاسئلة اليه ويكون دور الاستاذ التوجيه وارشاد الطلبة من خلال ارشادات في التركيز على اسلوب صياغة السؤال، أذ تهدف الى اتاحة الفرصة للطلبة لصياغة اسئلة وتوجيهها وأكسابهم مهارة السرد والتحليل وتنمية روح التعاون بينهم تستعمل في منتصف او نهاية المحاضرة بعد دراستهم للموضوع ليكونوا أكثر دراية بالموضوع وأرتباطاته، أذ اثبتت الدراسات ان هذه الاستراتيجيات تحسن المستوى التحصيلي للطلبة وتشجعهم على لعب الادوار بطريقة تفاعلية وهي ضمن استراتيجيات التعلم النشط . (ابو سريع واخرون، ٢٠١٩ : ٩٨)

٥/ استراتيجيات القبعات الست :

عرفها دي بونو بأنها نشاط تفكيري تتسع فيه رؤية الطالب للمواقف التعليمية لتحتوي أنماط متعددة ومتنوعة للتفكير كما انها احد برامج التفكير الحديثة التي تساعد الطلبة على الابداع وتطوير قدراتهم التفكيرية وتمنحهم الحرية بدون قيود (دي بونو، ٢٠١٣ : ٨) .
أعطى دي بونو الوان لكل قبعة معينة اذ تمثل كل قبعة نمط من التفكير بمعنى تمثل القبعة الحمراء التفكير العاطفي والقبعة السوداء التفكير السلبي والقبعة الصفراء التفكير الايجابي والقبعة الخضراء التفكير الابداعي والقبعة الزرقاء التفكير النقدي والقبعة البيضاء التفكير المحايد، يعتقد دي بونو ان الاشخاص عادة ما يستخدمون جميع انواع التفكير المختلفة في وقت واحد مما ينتج عنه الارتباك وسوء الفهم وعدم العقلانية لذا صمم دي بونو تقنية القبعات التفكير الست لمساعدة الطلبة للتفكير بعقلانية وواقعية ولتحسين عملية التفكير لديهم اذ تهدف هذه الاستراتيجية الى تمكين الطلبة من استخدام نمط واحد فقط من التفكير في وقت واحد واختيار لون كل قبعة بما يتناسب مع طبيعة ونوعية التفكير لديهم . (Elsayed and Abbas , 2021:p.1453)

٦/ طريقة المشروع : تعود فكرة طريقة المشروع للعالم جون ديوي ومن ثم طورها كلباتريك ووضع ابعادها أذ تستند على مبدأ ربط التعليم بالحياة التي يعيشها الطالب داخل المدرسة

وخارجها، عرفه كلباترك بأنه فعالية قصدية في محيط اجتماعي يتضمن الممارسة العملية لما تم تعلمه سابقاً يقوم به المتعلم تحت اشراف الأستاذ، تهدف لجعل المتعلم يعتمد على نفسه اذ يقتصر دور الاستاذ على التوجيه والارشاد وان يكون المتعلم ايجابياً في عملية التعلم فالطالب في طريقة المشروع يقوم بجهود ذاتية تتسم بالنشاط من خلال جعل الطلبة يتعلمون عن طريق العمل، المشروع هو عمل ميداني يقوم به الطالب تحت اشراف الاستاذ على ان يكون هادف يقدم خدمة للطالب ويتم في بيئة اجتماعية وخطوات التطبيق تتضمن ان ينفذ الطالب مهمة معينة بتوجيه واشراف الاستاذ يتناول موضوع معين من مادة او وحدة دراسية وتكون بهيئة مشروع تتضمن العديد من اوجه النشاط مستخدماً عدداً من مصادر التعلم وتختلف المشاريع وفقاً لمتغيرات معينة من حيث عدد المشاركين المحتوى و الغرض من المشروع . (عطية، ٢٠١٣ : ٣٢٢-٣٢٣)

٧/ استراتيجيات التعلم الاستقصائي :

تعرفه العفون (٢٠١٢) الاستقصاء بأنه عملية تفكيرية تتضمن مهارات عقلية عديدة تمكن الطالب من استخلاص المعاني والمفاهيم من الخبرات التي يمر بها اذ يتم وضع الطالب في موقف مثير وغامض يمثل مشكلة يدفعه للتقصي والبحث لايجاد تفسيرات وحلول واستخدام الأسلوب العلمي في التفكير . (العفون، ٢٠١٢: ١١٥)، استراتيجيات التعلم الاستقصائي من استراتيجيات التدريس الحديثة ذات فاعلية في تنمية التفكير التأملي والنقدي والعلمي في حل المشكلات اذ تمنح الطلبة الفرصة لممارسة مهارات الاستقصاء بأنفسهم وهذا يسلك سلوك العالم الصغير في دراسته ومن ثم وصوله لنتائج دقيقة، ويقصد بالاستقصاء بالمعنى العام هو بحث المتعلم عن المعلومة بنفسه للوصول الى الحقائق والمعرفة وهو اتجاه علمي في التفكير يتم فيه استخدام خطوات البحث العلمي وأذ يكون دور الاستاذ موجه ومرشد لتعلم الطلبة من مميزات هذه الاستراتيجية تنمي القدرة على تحمل المسؤولية لدى المتعلم وتمكنه من الحصول على المعلومات عن طريق الاسئلة المطروحة في الدرس إضافة الى تنمية مستويات عليا من التفكير . (زابر وداخل، ٢٠١٥ : ٢١٢-٢١٥)

دراسات سابقة تناولت المرونة الاكاديمية :

١/ دراسة عباس (٢٠١٨) المرونة الاكاديمية وعلاقتها بقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ طالب وطالبة، منهج البحث الوصفي اسلوب العلاقات الارتباطية، هدفت الدراسة التعرف على مستوى المرونة الاكاديمية لدى طلبة الجامعة، أداة البحث بناء مقياس المرونة الاكاديمية في ضوء نموذج مارتن ومارش للمرونة الاكاديمية، دلت النتائج على امتلاك طلبة الجامعة لمرونة الاكاديمية .

٢/ دراسة السيد (٢٠١٩) المرونة الاكاديمية وعلاقتها بالطموح الاكاديمي ودافعية الانجاز لدى الطلاب المستجدين بكلية التربية للراغبين وغير الرغبين في الالتحاق بها، منهج البحث الوصفي اسلوب العلاقات الارتباطية، هدفت الدراسة التعرف على الفروق في مستوى المرونة الاكاديمية تبعاً لمتغير التخصص والجنس، منهج البحث الوصفي اسلوب العلاقات الارتباطية، عينة الدراسة تكونت من ٢٩٨ طالب وطالب من المستجدين، اداة الدراسة مقياس المرونة الاكاديمية المعد من قبل الباحث، نتائج الدراسة لا توجد فروق تبعاً للتخصص والجنس في مستوى المرونة الاكاديمية .

٣/ دراسة غنيم وسليمان (٢٠٢١) أسهام المرونة الاكاديمية على الاتجاه نحو التعليم المدمج في ظل جائحة الكورونا لدى طلاب كلية التربية، تكونت عينة البحث من ١٦٧ طالب وطالبة من كلية التربية، اداة البحث مقياس المرونة الاكاديمية المعد من قبل الباحثان، منهج البحث الوصفي، نتائج الدراسة اسهام المرونة الاكاديمية في التنبؤ باتجاهات الطلاب نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا، ولا توجد فروق تبعاً للجنس في مستوى المرونة الاكاديمية، وجود فروق تبعاً للتخصص لصالح التخصص العلمي ماعدا بعد الضبط لصالح التخصصات الادبية .

لا تتوفر دراسات سابقة عن المرونة الاكاديمية لعينة مدرسين او اساتذة جامعة كانت جميع الدراسات السابقة التي وجدتها الباحثتان بعد عناء من البحث كانت عينتها فقط تختص بالطلبة .

دراسات سابقة تناولت الممارسات التدريس الحديثة :

١/ دراسة موسى (٢٠٢١) : درجة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في التعلم عن بعد لدى معلمي المرحلة الاساسية في المدارس الخاصة للعاصمة عمان، هدفت الدراسة الى الكشف عن درجة استخدام استراتيجيات تدريس حديثة في التعلم عن بعد لدى معلمي المرحلة الاساسية في المدارس الخاصة للعاصمة عمان، تم استخدام منهج البحث الوصفي المسحي، عينة البحث تم اختيارها بطريقة عشوائية بلغ عددها (٤٢٧)، اداة البحث استبانة مكونة من (٥٢) فقرة بشكل مجالات، أظهرت النتائج ان درجة استخدامهم مرتفعة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً للجنس .

٢/ دراسة البحري والعمرى (٢٠٢٣)، درجة ممارسة معلمي التربية الاسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط ومعوقاتهما من وجهة نظر مديري المدارس ومساعدتهم والمعلمين الاوائل بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان، هدفت الدراسة التعرف على درجة ممارسة معلمي التربية الاسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط ومعوقاتهما، عينة الدراسة بلغت (٨٨)، اداة الدراسة

استبانة مكونة من (٣٥) فقرة مقسمة لمحورين، دلت النتائج ان درجة الممارسة جاءت بدرجة كبيرة .

لم تجد الباحثتان دراسات تناولت الممارسات التدريس الحديثة بشكل عام بل كانت الدراسات محددة ب ممارسة استراتيجية معينة او طريقة معينة او اساليب معينة .

الدراسة الحالية اعتمدت منهج البحث الوصفي اسلوب العلاقات الارتباطية وبلغت عينة البحث ٤٠ استاذ واستاذة في كلية التربية للعلوم الانسانية، هدفت الدراسة التعرف على مستوى المرونة الاكاديمية لدى الاساتذة والفروق تبعاً للجنس ومستوى الممارسات التدريسية الحديثة والفروق تبعاً للجنس والعلاقة الارتباطية بين المرونة الاكاديمية والممارسات التدريسية الحديثة . وأشارت النتائج الى امتلاك عينة البحث لمرونة اكاديمية، وعدم وجود فروق تبعاً للجنس في مستوى المرونة الاكاديمية، ووجود ممارسات تدريس حديثة لدى العينة، ووجود فروق تبعاً للجنس لصالح الذكور في مستوى الممارسات التدريس الحديثة، ولا توجد علاقة ارتباطية بين المرونة الاكاديمية والممارسات التدريس الحديثة .

منهجية البحث وأجراءاته

منهجية البحث : استخدمت الباحثتان منهج البحث الوصفي أسلوب الدراسات الارتباطية لمناسبتها لمتغيرات البحث (المرونة الاكاديمية، الممارسات التدريسية الحديثة)، تهتم الدراسات الارتباطية بمعرفة العلاقة التي تربط متغيرين او اكثر وتصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً وبهذا يحاول البحث الارتباطي تحديد فيما كانت هناك علاقة بين متغيرين ام لا ودرجة هذا الارتباط ومن ثم الاستفادة من العلاقات الارتباطية بعمل تنبؤات (الزهيري، ٢٠١٧: ١٢٨-١٢٩).

مجتمع وعينة البحث : تكون مجتمع البحث الحالي من (١٧٠) تدريسي وتدرسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية وللعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، اتبعت الباحثتان أسلوب العينة العشوائية الطبقية في اختيار العينة يتم اختيار هذا الأسلوب عندما يكون مجتمع الدراسة غير متجانس اذ تتباين مفرداته وفقاً لخواص معينة على سبيل المثال الجنس والمستوى التعليمي والتخصص (الزهيري، ٢٠١٧ : ١٤٧)، وبلغت العينة (٤٠) تدريسي وتدرسية .

أدوات البحث :

١ / مقياس المرونة الاكاديمية :

ولتحقيق اهداف البحث تم تبني مقياس خضير (٢٠١٩) للمرونة الاكاديمية وتم اجراء بعض التعديلات عليه ليلائم عينة البحث الحالية . ولاستخراج الصدق الظاهري للمقياس تم عرض فقرات المقياس على المحكمين واثبت التحكيم ان جميع الفقرات صالحة ونسبة ١٠٠% بأستخدام مربع كاي ولم يتم حذف أي فقرة وبلغت فقراته (22) فقرة .

القوة التمييزية لمقياس المرونة الأكاديمية :

قامت الباحثتان بإجراء التحليل الإحصائي لعينة بلغت (90) تدريسي وتدرسية بواسطة الحقيبة الإحصائية (spss) لاستخراج القوة التمييزية للمقياس من خلال القيام بترتيب الدرجات تنازلياً وتصاعدياً ومن ثم اخذ نسبة 27% من المجموعة العليا ونسبة 27% من المجموعة الدنيا واستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين . وأثبتت نتائج التحليل الإحصائي ان جميع الفقرات مميزة ودالة ماعدا الفقرتان (11,9) عند مستوى دلالة (0.05) اذ ان القيمة التائية المحسوبة اقل من الجدولية البالغة (1.98) والجدول رقم (١) يبين ذلك .

جدول (١) القوة التمييزية لفقرات مقياس المرونة الأكاديمية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
1.98	3.585	.52569	3.7407	دنيا 1
		.67937	4.3333	عليا
1.98	3.647	.89156	3.8889	دنيا 2
		.56488	4.6296	عليا
1.98	2.268	.80773	3.9630	دنيا 3
		.75107	4.4444	عليا
1.98	4.051	.69798	3.8889	دنيا 4
		.57239	4.5926	عليا
1.98	3.261	.80064	3.5556	دنيا 5
		.69798	4.2222	عليا
1.98	3.072	.93978	3.9630	دنيا 6
		.50071	4.5926	عليا
1.98	2.578	.87380	3.9259	دنيا 7
		.70002	4.4815	عليا
1.98	1.955	.80064	4.2222	دنيا 8
		.57239	4.5926	عليا
1.98	1.034	1.06752	3.7037	دنيا 9
		1.03775	4.0000	عليا
1.98	3.716	.80773	4.0370	دنيا 10
		.46532	4.7037	عليا
1.98	0.993	.93370	3.7778	دنيا 11
		1.23805	4.0741	عليا
1.98	4.792	.69798	3.8889	دنيا 12

	عليا	4.7037	.54171		
13	دنيا	4.0741	.67516	2.389	1.98
	عليا	4.5556	.80064		
14	دنيا	2.2593	1.31829	3.703	1.98
	عليا	3.7037	1.53960		
15	دنيا	3.3333	1.00000	7.158	1.98
	عليا	4.8148	.39585		
16	دنيا	3.9259	.82862	5.087	1.98
	عليا	4.8519	.45605		
17	دنيا	3.2963	.77533	5.037	1.98
	عليا	4.3704	.79169		
18	دنيا	3.8148	.96225	5.782	1.98
	عليا	4.9259	.26688		
19	دنيا	3.4815	.75296	7.796	1.98
	عليا	4.7778	.42366		
20	دنيا	3.5926	.74726	6.022	1.98
	عليا	4.6296	.49210		
21	دنيا	3.3333	.73380	7.469	1.98
	عليا	4.7037	.60858		
22	دنيا	3.5185	.70002	6.747	1.98
	عليا	4.6296	.49210		

كما تم استخراج الاتساق الداخلي لفقرات مقياس المرونة الاكاديمية من خلال إيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون بواسطة الحقيبة الإحصائية (spss) لعينة بلغت (90) وبمستوى دلالة (0,05) وتم اختبار معاملات الارتباط لمعرفة دلالتها وذلك بمقارنتها بالقيمة الجدولية لدلالة معاملات الارتباط البالغة (0.173) بدرجة حرية بلغت (88) ومن المتعارف عليه في مجال بناء المقاييس انه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعد هذا مؤشر للحصول على مقياس أكثر تجانساً جدول (2) يبين ذلك .

جدول (2) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط
1	0.358	12	0.530
2	0.358	13	0.383
3	0.489	14	0.550

0.420	15	0.437	4
0.297	16	0.460	5
0.542	17	0.401	6
0.662	18	0.279	7
0.335	19	0.238	8
0.530	20	0.228	9
0.439	21	0.363	10
0.268	22	0.595	11

ثبات المقياس : كم تم استخراج الثبات للمقياس لعينة بلغت (60) باستخدام الفاكرونباخ من خلال الحقيبة الإحصائية (SPSS) وبلغت (0.77) وهي نسبة مقبولة وهذا يدل على نسبة ثبات جيدة للمقياس .

وصف مقياس المرونة الأكاديمية بصيغته النهائية :

بعد اجراء الخصائص السايكومترية للمقياس اشتمل المقياس بصورته النهائية على 20 فقرة وبدون مجالات ومفتاح التصحيح خماسي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي)، توزعت الدرجات بالنسبة لل فقرات الإيجابية (1,2,3,4,5) وبعكس بالنسبة لل فقرات السلبية .

٢/ بطاقة الملاحظة :

بطاقة الملاحظة هي سجل تم اعداده مسبقاً يتضمن ملاحظة وتسجيل السلوك المراد دراسته وتتم الاحظة من خلال وضع فراغ امام الفقرة لتدوين الملاحظات بخصوصها من حيث كونها متوفرة لدى العينة او لا . (الجابري وصبري، ٢٠١٣: ١٢٠)

وللتحقق من مدى استخدام اساتذة الجامعة في كلية التربية للعلوم الانسانية لاستراتيجيات التدريس الحديثة اعدت الباحثتان بطاقة الملاحظة على وفق الخطوات الاتية :

١/ تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة : هدفت بطاقة الملاحظة الى قياس ممارسة اساتذة الجامعة لاستراتيجيات التدريس الحديثة في كلية التربية للعلوم الانسانية .

٢/ تحديد مصادر اشتقاق فقرات بطاقة الملاحظة : اعتمدت الباحثتان على الاطر النظرية لطرائق التدريس الحديثة والتي تم اختيار عينة منها .

٣/ تحديد محتوى بطاقة الملاحظة : بعد أن حددت الباحثتان مصادر الاشتقاق قامت الباحثتان بصياغة عبارات دالة على استراتيجيات التدريس الحديثة المختارة وفق الضوابط والتي تتضمن ان تكون الفقرة واضحة وتصف اجراء سلوكي واحد وقصيرة وتخاطب المفرد المضارع وتقيس المهارة المحددة وتكون بصيغة الاثبات .

٤/ بناء بطاقة الملاحظة في صورتها الاولى : بعد ان تم تحديد محتوى بطاقة الملاحظة وفق الضوابط تم عرضها على مجموعة من المحكمين في طرائق التدريس وعلم النفس .
أستخراج صدق وثبات بطاقة الملاحظة :

١/ صدق بطاقة الملاحظة :

وتم استخراجه من خلال الاجراءات الاتية :

أ / صدق المحتوى : ويسمى صدق المضمون او الصدق المنطقي وهو ان تمثل الفقرة المحتوى المراد قياسه ولتحقيق صدق المحتوى اتبعت الباحثتان الخطوات الاتية :

• قراءة الاطار النظري لاستراتيجيات التدريس الحديثة المختارة لتمثيلها في بطاقة الملاحظة بفقرات قراءة دقيقة وتحليلية .

• تحديد عينة من استراتيجيات التدريس الحديثة لقياسها .

• تحليل كل استراتيجية الى فقرات اجرائية تمثلها .

• صياغة العبارات بصورة اجرائية .

ب/ الصدق الظاهري :

للتعرف على صلاحية بطاقة الملاحظة لقياس الممارسات التدريس الحديثة وسلامة صياغة الفقرات ووضوحها تم عرض فقراتها على مجموعة من المحكمين في تخصص المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس وتم دمج فقرتين وفقاً لملاحظات المحكمين وتم استخدام النسبة المئوية وأشارت النتائج ان جميع الفقرات صالحة بنسبة 100% وبهذا تكونت بطاقة الملاحظة من (23) فقرة .

٢ / ثبات بطاقة الملاحظة : تم استخدام الفا كرونباخ لايجاد ثبات بطاقة الملاحظة بأستخدام الحقيبة الاحصائية (spss) أذ بلغ الثبات (0.79) وهي نسبة ثبات جيدة لبطاقة الملاحظة .
الوسائل الإحصائية : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون تم استخدام هذه الوسائل الإحصائية بواسطة الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) .

عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول / التعرف على مستوى المرونة الاكاديمية لدى أساتذة الجامعة في كلية التربية للعلوم الإنسانية : لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثتان مقياس المرونة الاكاديمية على عينة البحث الكلية من أساتذة الجامعة بلغ عددهم (40) تدريسي وتدرسية تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، وظهرت نتائج الاختبار ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (19.059) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.02) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (39) فهذا يدل على امتلاك عينة البحث للمرونة الاكاديمية والجدول (3) يوضح ذلك :

جدول (3) نتائج الاختبار لدرجات افراد عينة البحث على مقياس المرونة الاكاديمية

العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
40	83.250	7.715	60	39	19.059	2.02	0.05 دالة

تفسير نتائج الهدف الأول :

تدل المؤشرات الإحصائية على وجود مرونة أكاديمية بدرجة عالية لدى عينة البحث تعزو الباحثة ذلك الى وجود مستوى عالي من الدافعية وحب العمل لدى التدريسيين وامتلاكهم القدرة على مواجهة الضغوط والعوائق وحبهم للمنافسة ورغبتهم في الارتقاء والتقدم الوظيفي أتفقت هذه النتيجة مع دراسة عباس (٢٠١٨) .

الهدف الثاني / التعرف على الفروق حسب متغير الجنس (ذكور-اناث) لدى التدريسيين في كلية التربية للعلوم الإنسانية :

لتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين الذكور والاناث في مستوى المرونة الاكاديمية لعينة بلغت (40) من خلال مقارنة المتوسطات الحسابية والقيمة التائية الجدولية بالمحسوبة وقد دلت المؤشرات الإحصائية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية بلغت (38) وذلك لان القيمة التائية المحسوبة اقل من الجدولية والجدول (4) يبين ذلك .

جدول (4) نتائج الاختبار لدرجات افراد عينة البحث على مقياس المرونة الاكاديمية

النوع	العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	20	91.500	8.178	0.239	2.02	غير دالة
أناث	20	92.100	11.791			

تفسير نتائج الهدف الثاني / دلت نتائج المؤشرات الإحصائية ان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث، تعزو الباحثتان ذلك الى كون الذكور والاناث يمتلكون نفس مستوى المرونة الاكاديمية. أتفقت هذه النتيجة مع دراسة السيد (٢٠١٩)، دراسة غنيم وسليمان (٢٠٢١) .

الهدف الثالث / التعرف على مدى ممارسة اساتذة الجامعة لاستراتيجيات التدريس الحديثة :

ولتحقيق هذا الهدف طبقت بطاقة الملاحظة على عينة بلغت (40) استاذ واستاذة في كلية التربية للعلوم الانسانية وتم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وقد بلغت درجة الحرية (39)

بمتوسط فرضي بلغ (46) وبلغ المتوسط الحسابي (53.575) وانحراف معياري بلغ (2.697)

جدول (5) نتائج الاختبار لدرجات افراد عينة البحث على بطاقة الملاحظة

القيمة التائية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
40	2.697	53.575	46	39	17.761	٢.٠٢	دالة

تفسير نتائج الهدف الثالث :

أشارت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية وهذا يدل على ممارسة اساتذة الجامعة في كلية التربية للعلوم الانسانية لاستراتيجيات التدريس الحديثة . وهذا يدل على سعة اطلاع الاساتذة ورغبتهم في تطور ممارساتهم التدريسية ووجود دافعية للتقدم المهني في الاداء الوظيفي . أتفقت هذه النتيجة مع دراسة موسى (٢٠٢١) و دراسة البحري والعمري (٢٠٢٣) .

الهدف الرابع : التعرف على الفروق حسب متغير الجنس (ذكور-اناث) لدى التدريسيين في كلية التربية للعلوم الإنسانية :

لتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين الذكور والاناث في بطاقة الملاحظة لمدى ممارستهم لاستراتيجيات التدريس الحديثة لعينة بلغت (40) من خلال مقارنة المتوسطات الحسابية والقيمة التائية الجدولية بالمحسوبة وقد دلت المؤشرات الإحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية بلغت (38) وذلك لان القيمة التائية المحسوبة اعلى من الجدولية والجدول (6) يبين ذلك .

جدول (6) نتائج الاختبار لدرجات افراد عينة البحث على بطاقة الملاحظة

النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	20	54.600	3.283	2.570	٢.٠٢	دالة
اناث	20	52.550	1.394			

تفسير نتائج الهدف الرابع : أشارت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لان القيمة التائية المحسوبة اعلى من الجدولية وبالتالي وجود فروق ولصالح الذكور وهذا يشير ان الاساتذة في كلية التربية للعلوم الانسانية يمتلكون دافعية اكبر من الاناث في استخدامهم لاستراتيجيات التدريس الحديثة وهذا عائد لاختلاف الاستعدادات والدافعية بينهم، أختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة موسى (٢٠٢١) .

الهدف الخامس : التعرف على العلاقة الارتباطية بين المرونة الاكاديمية و الممارسة التدريسية الحديثة : لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثتان أدوات البحث على عينة بلغت (٤٠) وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بأستخدام الحقيبة الاحصائية أذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٠٤٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية بلغت (٣٨) والجدول (٧) يوضح ذلك

دلالة العلاقة الارتباطية بين الممارسات التدريسية الحديثة والمرونة الاكاديمية

العينة	قيمة معامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
40	المحسوبة	38	0.05	غير دالة
	الجدولية			
	0.043			
	0.257			

تفسير نتائج الهدف الخامس : أشارت النتائج بعدم وجود علاقة ارتباطية بين الممارسات التدريسية الحديثة والمرونة الاكاديمية أن القيمة المحسوبة اقل من القيمة الجدولية لمعاملات ارتباط بيرسون وهذا يشير الى أن المرونة الاكاديمية ليس لها تأثير في مدى ممارسة الاساتذة لاستراتيجيات التدريس الحديثة أذ يدل على امتلاك الاساتذة للاستعداد والدافعية لتطوير ممارساتهم التدريسية . لا يوجد هذه الهدف في الدراسات السابقة .

توصيات : ترى الباحثتان ضرورة ممارسة استراتيجيات التدريس الحديثة في العملية التعليمية لما لها من أثر في تحسين تعلم الطلبة وتحصيلهم كذلك وزيادة دافعيتهم نحو التعلم .

مقترحات : أجراء دراسات تتناول الممارسات التدريس الحديثة وربطها مع متغيرات أخرى كالاتجاهات والدافعية والميل . واجراء دراسة تتناول اثر الممارسات التدريس الحديثة في تنمية التفكير الابداعي لدى الطلبة .

المصادر :

• ابو سريع، مدحت علي، زغلول، الشيماء سعد، عبد المالك، ياسمين عيد .(٢٠١٩)، **أثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن على التحصيل المعرفي في مقرر نظم مشكلات التعليم لطالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية، مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، المجلد الخامس - الجزء الاول .**

• أدوارد دي بونو .(٢٠٠١)، **قبعات التفكير الست،** ترجمة : شريف محسن، دار النهضة مصر، الجيزة، ط٨ .

• أحمد، شكر سيد(١٩٨٤)، **البحث عن مشكلة مشابهة أو مرتبطة كإحدى الاستراتيجيات لحل المشكلات الرياضية، مجلة التربية، العدد (٧٥)، قطر .**

• البحري، عبد الكريم بن علي بن حمود، العمري، حسن .(٢٠٢٣)، **درجة ممارسة معلمي التربية الاسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط ومعوقاتهما من وجهة نظر مديري المدارس**

ومساعدتهم والمعلمين الاوائل بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، العدد الاول .

• حسن، فراس علي، نامق، صفاء محمد، عبد الله، هبة رعد . (٢٠١٧)، اثر استراتيجية عظم السمكة في تحصيل طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية بمادة طرائق التدريس، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية، العدد (٦) .

• خطابية، عبد الله محمد . (٢٠٠٥)، تعليم العلوم للجميع، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط١ .
• زاير، سعد علي، داخل، سماء تركي . (٢٠١٥)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط١ .

• السيد، احمد محمود . (٢٠١٩)، المرونة الاكاديمية وعلاقتها بالطموح الاكاديمي ودافعية الانجاز لدى الطلاب المستجدين بكلية التربية الراغبين وغير الراغبين في الالتحاق بها، مجلة كلية التربية- جامعة الاسكندرية، المجلد التاسع والعشرون، العدد الاول .

• الشمري، ماشي محمد، (٢٠١١)، (١٠١) استراتيجية في التعلم النشط، المملكة العربية السعودية .

• عباس، عبير خضير . (٢٠١٩)، المرونة الاكاديمية وعلاقتها بقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة .

• عطية، محسن علي . (٢٠١٣)، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط١ .

• العفون، نادية حسين يونس . (٢٠١٢)، الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط١ .

• غنيم، محمد عبد السلام، سليمان، نهى محمد . (٢٠٢١)، أسهام المرونة الاكاديمية على الاتجاه نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا لدى طلاب كلية التربية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس - العدد (٢١) .

• موسى، احمد سمير احمد . (٢٠٢١)، درجة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في التعلم عن بعد لدى معلمي المرحلة الاساسية في المدارس الخاصة للعاصمة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط، الاردن، عمان .

• نعمة، اقبال عبد الحسين، الجبوري، نبيل كاظم هرييد . (٢٠١٥)، تقنيات واستراتيجيات التدريس الحديثة . لا توجد معلومات عن الطباعة ودار النشر لهذا ارفقت رابط الكتاب الذي حصلت عليه من الانترنت . أداناه

<https://cospo.uosamarra.edu.iq/wp-content/uploads>

- الهجين، عادل عبد الفتاح محمد. (٢٠١٨)، مناخ المرح في الفصول الدراسية وعلاقته بالمرونة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط، المجلد (٣٤)، العدد (٧) .

المصادر الأجنبية :

- Bahriyeva,N.(2021),**Teaching A Language Through Role–Play**.
<https://doi.org/10.21744/lingcure.v5nS1.1745>
- Elsayed,a,abbas,r.(2021), the effectiveness of de bonos six thinking hats technique in the development of critical thinking and numerical sense in mathematics edication in oman ,<http://ilkogretim-online.org> .
- Frisby,B,Vallade,J.(2021).**Minor Setback,Major Comeback:Amultilevel Approach To The Development Of Academic Resilience**,Journal Of Communication Pedagogy,Vol.5,115–134 .
- Hallen,D,Sageetha,N.(2015),**Effectiveness Of Mind Mapping In English Teaching Among Viii Standard Students**,Managers Journal On English Teaching ,Vol.5,No.1.
- Ishak,N,Yusoff,N,Madihie,A.(2020), Resilience in mathematice,Academic resilience,or mathematical resilience?:An overview. Universal Journal of Educational Research 8(5A): 34–39.
- Karabiyik, C. (2020). Interaction between academic resilience and academic achievement of teacher trainees. *International Online Journal of Education and Teaching (IOJET)*, 7(4). 1585–1601.